

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٥٢) كتاب الحج (باب

دخول مكة وغيره + باب التمتع

محمد الشرافي

باب دخول من كتب وغيره عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه وعلى رأسه المغفر فلما نزعهم جاءه رجل فقال ابن خطل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. ابن خطل هذا رجل كان اسلم ثم - [00:00:00](#)

وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد عفا عنه. فامر بقتله في الكعبة. فلا بأس بذلك وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية - [00:00:20](#)

نعم هذا وصف لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الدخول ايسر له. ايسر له فان تيسر لنا فعلناه والا دخلنا اي مكان ندخل مكة منه حسب ما تيسر. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت - [00:00:40](#)

او اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلق وعمرهم الباب. فلما فتح وكنت اول من كنت اول من ولد فلقيت بلالا فسألته صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين الثمانية. في هذا جواز الصلاة في الكعبة. لكن صلى النافلة - [00:01:00](#)

للفرض اما الفرض فلا بد من استقبالها جميعها. ولا تصح اه داخل الكعبة. وفيه حرص عبد الله بن عمر رضي الله عنهما على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي فضيلة اسامة وبلال رضي الله عنهم ايضا عثمان بن ابي طلحة. او عندك ابن - [00:01:20](#)

طلح ولا ابن ابي طلحة؟ طلحة ها؟ ابن طلحة هذا من بني عبد الدار وهم هم سدادة البيت وكان هذا في الجاهلية وفي الاسلام واقهرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. نعم. وعن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود لي قبله وقال اني لا اعلم انك حجر - [00:01:40](#)

يا سبحان الله لا والله يعلم اني لا اعلم تقول لا اعلم وهكذا سمعت وقال قال اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. المعنى يتغير. مم. اعيد الحديث. اعد. عن عمر رضي الله عنه - [00:02:00](#)

معنى انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلت في هذا فضيلة عمر رضي الله عنه في تعليمه الناس وتحذيرهم من الشرك وفيه مشروعية تقبيل الحجر الاسود - [00:02:20](#)

عند بداية الاحرام. لكن هل يشرع تقبيله في غير الطواف؟ الجواب ما ما يقبل. والسنة عند الحجر الاسود عند الطواف اربعة. الاستلام والتقبيل والاستلام بالمسح هكذا يستلمه ويقبله نفسه الثاني الاستلام باليد وتقبيل اليد. الثالث استلامه بشيء. هكذا ويقبل الشيء - [00:02:40](#)

المحجنة والعصا الرابع ان يسربه اليه ويكبر. الله اكبر فقط. طيب غير الحجر الاسود لا يستلم من البيت شيء الا الركن اليماني استلام فقط. واستلام اي مسح. في تقبيل لا ما في تقبيل. في اشارة ما في اشارة - [00:03:10](#)

لماذا نقول لم تأتي السنة الا بذلك؟ وفيه التحذير من الشرك وان بوادره قد خرجت من الصحابة ان ينعم انك حجا لا تنفع ولا تضر ما ما فيك فائدة. لكن نفعل ذلك سنة للنبي صلى الله عليه وسلم اقتداء به. وان انت ما تنفع ولا تضر - [00:03:30](#)

فهد. بدعة نعم. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهى لهم حمى يثرب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرمدوا الاشواط الثلاثة. وان يمشوا ما بين الركنين ولم

يمنعهم ان يربلوا الاشواط كلها - [00:03:50](#)

لها الا الابقاء عليها حركه وطلعه حرك ذا وطلعه برا طلع ذا طيب في هذا ان الصحابة رضي الله عنهم رملوا الاشواط الثلاثة ومعنى الرمل آآ اسراع في المشي مع مقاربة الخطى. وان سبب ذلك انه في في عمرة القضية في عمرة القضية - [00:04:20](#)

بعد الحديدية لما قدموا يعتمروا المشركون كان جلسوا فقال بعضهم البعض انه يقدم عليكم قوم طهنتهم حمى يثرب يعني ضعفاء يضحكون عليه. يسخرون بهم. فجاء الوحي فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

ان يظهروا الجلد والقوة لكن بين الركنيين حينما تغطي الكعبة بينه وبين المشركين يمشون رفقا بهم كنه في حجة الوداع رمل كل الاشواط الثلاثة. فالرمل في ثلاثة اشواط الاولى. وجاءت السنة بالاطباع في الطواف - [00:05:10](#)

الطواف الاول. فالطواف الاول في الحج او في طواف العمرة يفعل سنتين فيه من في الثلاث اشواط الاولى والاطباع في جميع السبعة. جميع السبعة. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:05:30](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يقض ثلاثة اشواط. نعم. وعن عبد الله ابن رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمهجن. المحجن وعصمه

محنة الرأس - [00:05:50](#)

في هذا في هذا جواز الطواف راكبا وهل هذا لحاجة او حتى لغير حاجة؟ نقول اما حاجة فظاهر كالمرط او من اجل يقتدي به الناس.

هذا ظاهر لكن ان طاف راكب لغير حاجة - [00:06:10](#)

فهل يصح ها؟ يصح لماذا؟ لان الله ما شاء لانه يصدق انه طاف. يحتمل هذا يحتمل. يحتمل انه ما طاف. لانه طيف به احتمال. خد

مسلا عندي غير غير محققة. وفي انه اذا لم يستطع ان يستلم الحجر الاسود بيده استلمه بشيء - [00:06:30](#)

لم يستطع اشار اليه. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا ركن من

جمالين قد سمي باليمنيين لمن جهة اليمن الحج الاسود والركن اليماني. طيب وش باقي؟ بقي الركن - [00:07:00](#)

الشاميان الشماليان وهما اللذان على رأس القوس رأس القوس هما الركنان الشاميان فما يستلم وقد رأى ابن عباس رضي الله عنهما

معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما يستلم كل الكعبة فقال - [00:07:20](#)

ابن عباس لم تستلمها؟ قال ليس شيء من البيت مهجورا. قال ابن عباس لقد كان في رسول الله اسوة حسنة يعني الرسول ما استلمها.

فقال معاوية صدقت ثم لم يستلمها. رضي الله عنهم اجمعين. نعم - [00:07:40](#)

باب التمتع عن ابي جمرة نصر ابن عمران الربيعي عن ابي عن ابي جمرة ابن عمران الضبعي قال سألت ابن سألت ابن عباس عن المتعة

فامرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها يزور او بقرة او شاة او شرك في دم. قال وكأننا سنكرهوها فنمت فرأيت - [00:08:00](#)

في منامك ان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحججته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

هذا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يأمران الناس بالافراد - [00:08:20](#)

بالافراد طمعا ان يعتمروا بعد ذلك. وكان ابن عباس رضي الله عنهما يأمر بالتمتع. وكان هناك تعارض حتى انه قيل له كيف تقول هذا

وبكر وعمر يفعلون ذلك؟ فقال اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

وتقولون قال ابو بكر وعمر شف هذا حديث يقول تكاد تسقط عليك حجارة من السماء اقول قال رسول الله وتقول قالوا بكر وعمر ثم

حدث هذا وسأله ابو جمرة نصر ابن عمران قال ماذا افعل؟ قال تمتع طب والهدى - [00:09:00](#)

قال بدنة جزور او بقرة او شاء او شرك في دم. يقول فحججت هكذا ثم نمت. فجاءني جائن فقال عمر ثم تقبله وكان الناس كرهوه

لان من؟ لان ابي بكر وعمر كان يأمران بالافراد. ففرح ابن عباس رضي الله عنهما بذلك. نعم - [00:09:20](#)

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج في هيا العمرة ثم

اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرته الى الحج. فكان من الناس من اهدى فساق الهدى من ذي

الحليفة. ومنهم من لم - [00:09:40](#)

ومنهم من لم يهدي فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه. ومن لم يكن اهداف فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل وليحلل ثم ليهل بالحج واليهدي فمن لم يجد هديا فليصم - [00:10:10](#)

صم ثلاثة ايام من الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء. ثم خبت ثلاثة اشواط من من السد. ثلاثة ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة ورکع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين - [00:10:30](#)

ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاد فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرما وفعل مثلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدى من الناس. هذا حديث ابن عمر - [00:10:50](#)

رضي الله عنهما وفيه سياق حج النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث جابر رضي الله عنه اكمل. لكن المؤلف لم يذكره لانه ليس على ترضى قد ذكر ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام. وفيه وصف تفصيلي لحجة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا - [00:11:10](#) حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم تمتع واختلف العلماء تبع لاختلاف الصحابة رضي الله عنهم في هل النبي صلى الله عليه وسلم متمتعا ام قارنا او مفردا؟ وبكل قد قال جماعة. فقيل حج متمتع كابن عمر هنا - [00:11:30](#)

وقبل الحج قارنا وقيل حج مفردا وكل هذه القوى صحيحة. والصواب انه قارن لكن من عبر للتمتع اراد انه حج واعتمر. وهذا يسمى عند السلف متعة. ومن قال قرن اي قرن بين الحج والعمرة - [00:11:50](#)

ومن قال افرد اي افرد اعمال الحج. لان اعمال الحج تجزي عن العمرة مع النية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها طوافك بالبيت. وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك. فهذا هو جمع بين الادلة المختلفة - [00:12:10](#)

فيه الهدى ومن لم يجد الهدى صام ثلاث ايام في الحج وسبعة لا رجع. نعم. وعن حصة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرك؟ فقال اني لبثت رأسي وقلت هدي - [00:12:30](#)

فلا احل حتى انحر. نعم. فيها ان من ساق الهدى ليس له ان يتمتع. وانما يطوف بالقدوم ويسعى للحج ويجزيه عن العمرة ويبقى محرما حتى يأتي يوم العيد فيطوف ويسعى نعم يرمي الجمار ثم - [00:12:50](#)

ينحر الهدى ثم يحلق ويحل. نعم. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال نزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآنا يحرمه ولم ينهي عنها حتى مات. قال رجل برأيه ما شاء. قال البخاري يقال انه عمر - [00:13:10](#)

نزلت اية المتعة يعني متعة الحج. وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لم تنزل اية تمسخ اية متعة الحج ولم ينهي عن مهما مات ولهما بمعنى هذا ما اشرنا اليه من ان عمر رضي الله عنه وابو بكر الصديق رضي الله عنهما كانا يأمران بالافراد. وكان جمع من

الصحابة - [00:13:30](#)

يأمرون بالتمتع والصواب معهم وانما اجتهد ابو بكر وعمر رضي الله عنهما طمعا في ان يبقى البيت يأتيه العمار اطوال السنة لانهم لو حجوا واعتمروا في نفس العام ما رجعوا. نعم - [00:13:50](#)